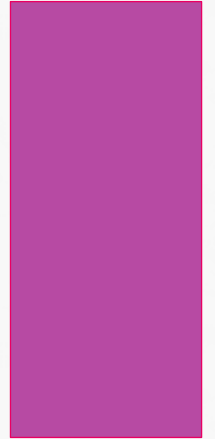


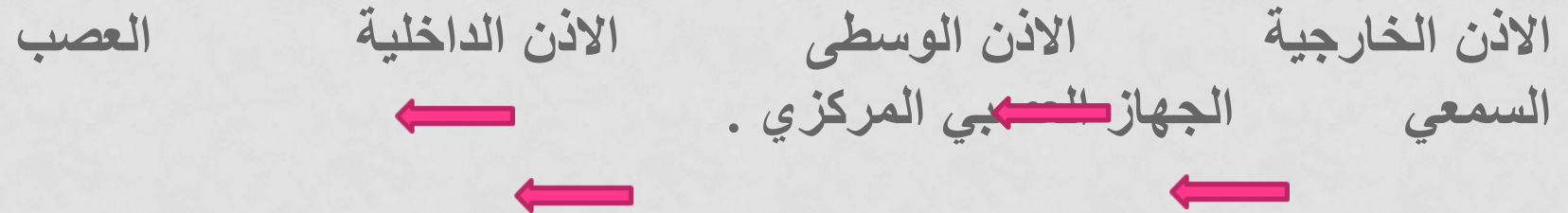
الإعاقة السمعية



مقدمة الإعاقة السمعية

• تعتبر وظيفة السمع التي تقوم بها الأذن من الوظائف الرئيسية و المهمة للكائن الحي ويشعر الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل .

• وينتقل الصوت من :



الأجزاء الرئيسية للأذن:

- الأذن الخارجية -تجميع الأصوات ونقلها للأذن الداخلية بواسطة الطبلة
- الأذن الوسطى -نقل المثيرات من الأذن الداخلية للأذن الخارجية
- الأذن الداخلية :
- الدهليز :المحافظة على توازن الأذن
- القوقعة :تحويل الذبذبات الصوتية إلى إشارات كهربائية

مفهوم الاعاقة السمعية

• ينقسم الى قسمين وهما الاصم الابكم و الاصم جزئيا .

❖ الاصم الابكم :

وهو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الاولى من عمره ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة.

❖ الاصم جزئيا :

وهو ذلك الطفل الذي فقد جزءا من قدرته السمعية، ونتيجة لهذا فهو يسمع عند درجة معينة. ويكون النطق حسب مستوى معين يتناسب مع درجة الاعاقة السمعية لطفل .



تصنيف الإعاقة السمعية

• العمر :الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية :

أ- صمم ما قبل تعلم اللغة :وتتميز هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنها لم تسمع .

ب- صمم ما بعد تعلم اللغة :و تتميز هذه الفئة بقدرها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت .

تصنيف الإعاقة السمعية

• مدى الخسارة السمعية :

وهي تصنف الى أبعاد :

- أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة : تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين 20 – 40 وحدة ديسبل .
- ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة : تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين 40 – 70 وحدة ديسبل .
- ت- فئة الإعاقة السمعية الشديدة : تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين 70 – 90 وحدة ديسبل .
- ث- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا : تزيد قيمة الخسارة السمعية من 92 وحدة ديسبل .

أسباب الإعاقة السمعية

• تنقسم الى قسمين :

١. اسباب خاصة بالعوامل الوراثية (الجينية : خاصة اختلاف العامل الرايزسي بين الام و الجنين

٢. اسباب خاصة بالعوامل البيئية :تحدث بعد عملية الاخصاب أي قبل مرحلة الولادة و أثنائها و بعدها .

بسبب سوء تغذية الام الحامل أو تعرضها للأشعة السينية خاصة في الاشهر 3الاولى وغيرها، أو إصابة الأم بالحصبة الألمانية والزهري،

نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة



أسباب الإعاقة السمعية

• كما يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية حسب مكان الإصابة في الأذن :

□ إصابة طرق الاتصال السمعي :

وتمثل الإصابة هنا خلا في طرق الاتصال السمعي أو التواصل
وغالبا ما تؤدي الاسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية
والوسطى. مثل التهاب الأذن الوسطى وتنتج عنها التهاب في قناة
ستاكيوس بسبب الحساسية. وغالبا تكون الخسارة السمعية أقل
من 60 وحدة ديسبل .

أسباب الإعاقة السمعية

□ إصابة طرق الاتصال الحسي العصبي :

وتمثل الإصابة هنا خلا في طرق الاتصال الحسي العصبي، وغالبا ما تؤدي الاسباب إلى إصابة الاذن الداخلية والتي تشكل مشكلة رئيسة للطباء والمربين. مثلا: الصعوبة في فهم الكلام أو اللغة المنطوقة لدى الفرد. وغالبا تكون الخسارة السمعية أكثر من 60 وحدة ديسبل.

قياس وتشخيص الاعاقة السمعية

- الطريقة التقليدية في قياس وتشخيص القدرة السمعية :تعتبر مثل هذه الطرق غير دقيقة في القياس والتشخيص.
- مناداة الطفل باسمه بطريقة الهمس .
- طريقة سماع دقائق الساعة .



قياس وتشخيص الاعاقة السمعية

- الطريقة الحديثة في القياس وتشخيص القدرة السمعية :وهي يقوم بها طبيب أخصائي في قياس وتشخيص القدرة السمعية .ومن هنا يحدد الاخصائي درجة السمع لدى الفرد بوحدة تسمى "ديسبل "ويقوم الطبيب بالفحص بوضع السماعات ويعرض الفحص أصواتا ذات نذببات .
- طريقة القياس السمعي الدقيق
- طريقة استقبال الكلام وفهمه

الخصائص السلوكية للمعوقين سمعياً

- يؤثر فقدان القدرة اللغوية ,نتيجة الإعاقة السمعية ,بشكل فعال على المظاهر السلوكية الأخرى للفرد مثل المظاهر العقلية والاجتماعية ,إذ يصعب فصل اللغة عن تلك المظاهر الشخصية.

• تشير الدراسات إلى أن آثار الإصابة بالإعاقة السمعية أكثر ضررا على الفرد من آثار الإصابة بالإعاقة البصرية، إذ تحول الإعاقة السمعية دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي معا، على العكس من الإعاقة البصرية التي لا تحول دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي

الخصائص السلوكية للمعوقين سمعياً

• تبدو آثار الإعاقة السمعية واضحة على كثير من الخصائص الشخصية كالخصائص اللغوية والعقلية والأكاديمية والاجتماعية وفيما يلي شرح تلك الآثار من خلال الخصائص التالية :

- 1- أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي.
- 2- أثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية .
- 3- أثر الإعاقة السمعية على التحصيل المدرسي.
- 4- أثر الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي و المهني.

1-أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي :

- يعتبر النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم، إذا يؤدي الصمم بشكل مباشر إلى حالة البكم وخاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة .
- يوجد هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي .
- مما يدل على أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي انخفاض أداء المعوقين سمعياً في اختبارات الذكاء اللفظية .

1-أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي :

- الطفل المعاق سمعيا محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو الأصوات التي يصدرها
- الفرق بين الطفل العادي و الطفل الأصم هو معرفة الطفل العادي لردود أفعال الآخرين نحو الأصوات التي يصدرها كالتعزيزات اللفظية مقارنة بالطفل العادي
- كما تتأثر مظاهر النمو اللغوي بدرجة الإعاقة السمعية فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية والعكس صحيح

1-أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي :

- يذكر هولهان وزملاؤه ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي، وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صماً هي :
 - أ -لايتلق الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات
 - ب -لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات
 - ج -لا يتمكن الأصم الطفل من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها

1-أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي :

- يواجه الأفراد ذوو الإعاقة السمعية البسيطة مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة أو البعيدة أو فهم موضوعات الحديث المختلفة، كما يواجهون مشكلات لغوية تبدو في صعوبة سماع وفهم 50% من المناقشات الصفية .

2-أثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية :

- يشير علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية
- اختبارات الذكاء بوضعها الحالي لاتقيس قدرات الصم العقلية الحقيقية الا اذا صممت بطريقة تناسب درجة إعاقتهم السمعية وخاصة الاختبارات الأدائية من مقياس وكسلر فهي أكثر مناسبة للصم من الجانب اللفظي

-3أثر الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي :

- تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد، ولما كانت جوانب التحصيل الأكاديمية مرتبطة بالنمو اللغوي، فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي
- أشار فيرث الى أن نسبة قليلة من الصم قادرة على القراءة الاستيعابية في مستوى مابعد المرحلة الثانوية .
- مستوى التحصيل الأكاديمي للصم يتأثر بعدد من العوامل من أهمها درجة الإعاقة السمعية، ودافعية الفرد الأصم، وطريقة التدريس، نسبة ذكاء الأصم .

4-أثر الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي والمهني :

- تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة ، وتعتبر اللغة الوسيلة الأولى في هذا الاتصال الاجتماعي وعلى ذلك يعانون المعاقين سمعيا من مشكلات تكيفيه في نموهم الاجتماعي والمهني، بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط الاجتماعي بشكل عام
- يميل الأفراد الصم إلى المهن التي تتطلب الكثير من الاتصال الاجتماعي كالرسم، والخياطة ، والتجارة ،والحدادة .

البرامج التربوية للمعاقين سمعياً

- يقصد بالبرامج التربوية للمعوقين سمعياً , طرائق تنظيم تعليم وتربية المعاقين سمعياً , ويمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من طرائق تنظيم البرامج التربوية ومنها:

- ❖ مراكز الإقامة الكاملة للمعاقين سمعياً .
- ❖ مراكز التربية الخاصة النهارية للمعاقين سمعياً .
- ❖ دمج المعاقين سمعياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية.
- ❖ دمج المعاقين سمعياً في الصفوف العادية في المدرسة العادية .



- فلا بد من أن تتضمن البرامج التربوية للمعاقين سمعياً تعليم وتدريب المعاقين سمعياً على عدد من المهارات الأساسية في تعليمهم ومنها :

١. مهارة التدريب السمعي .
٢. مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه .
٣. مهارة لغة الإشارة والأصابع .



أ/مهارة التدريب السمعي :

يقصد بذلك تدريب الأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة أو المتوسطة على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات والكلمات.

ويذكر كارثات وساندرز ثلاثة أهداف تهدف إليها هذه الطريقة هي:

1/ تنمية وعي الطفل للأصوات.

2/ تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات العامة غير الدقيقة.

3/ تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الاصم وخاصة بين الأصوات المتباينة الدقيقة .

أ/مهارة التدريب السمعي :

أما سلفرمان يذكر عددًا من التوجيهات المهمة في تطبيق أساليب التدريب السمعي وهي:

- 1/ تنمية مهارة التدريب السمعي لدى الأطفال الذين لديهم بقايا قدرة سمعية .
- 2/ تزداد فاعليتها كلما زادت فرص تعزيز الأطفال المعاقين سمعيًا على التمييز بين الأصوات
- 3/ تزداد فاعليتها أيضًا كلما بدا تدريب الطفل المعاق سمعيًا في عمر مبكر .
- 4/ تزداد فاعليتها كلما وُظفت مهارة التدريب السمعي في مهارات تعليمية ذات معنى بالنسبة للطفل الأصم .

ب / مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه:

- يقصد بذلك تنمية مهارة المعاق سمعيًا على قراءة الشفاه وفهمها .
- يشير ساندرز إلى طريقتين من طرق تنمية مهارة قراءة الشفاه لدى الأفراد المعاقين سمعيًا هي :
 - 1/ الطريقة التحليلية : وفيها يركز المعاق سمعيًا على كل حركة من حركات شفتي المتكلم ثم ينظمها معًا لتشكيل المعنى المقصود
 - 2/ الطريقة التركيبية : وفيها يركز المعاق سمعيًا على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام

ج /مهارة لغة الإشارة والأصابع :

يقصد بذلك تنمية مهارة إرسال و استقبال لغة الإشارة أو الأصابع لدى المعاق سمعيًا وذلك من أجل تمكينه من فهم الآخرين والتعبير عن الذات .

وتعرف لغة الإشارة على أنها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى

أما لغة الأصابع فهي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها

د /مهارة الاتصال الكلي :

لقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين الصم أو معهم
نتيجة للانتقادات التي وجهت لكل الطرق السابقة .
الانتقادات :

صعوبة فهم الطفل الأصم للمتكلم باستخدام طريقة لغة الشفاه
صعوبة فهم الطفل الأصم للمتكلم باستخدام طريقة التدريب السمعي وذلك
بسبب مدى القدرة السمعية المتبقية لدى الأصم ومدى فعالية الوسائل
السمعية لدى الأصم
صعوبة نشر لغة الإشارة أو أبجدية الأصابع بين كل الناس
هذه الطريقة تجمع بين كل الطرق في الوقت نفسه

د /مهارة الاتصال الكلي :

- ويقصد بها :
- الطريقة التي جمعت بين كل تلك الطرق في الوقت نفسه ففي هذه الطريقة يتكلم المتحدث بصوت واضح مسموع وبسرعة عادية لحركة الشفتين وفي الوقت نفسه يعبر عما يتكلم بلغة الإشارة والأصابع معًا

.